سنه .

- السنة في أصلها طريقان : أحدهما : أن أصلها سنهة لقولهم : سانهت فلانا أي : عاملته سنة فسنة وقولهم : سنيهة قيل : ومنه قوله تعالى : { لم يتسنه } [البقرة / 259] أي : لم يتغير بمر السنين عليه ولم تذهب طراوته . وقيل : أصله من الواو لقولهم سنوات ومنه : سانيت والهاء للوقف نحو : { كتابيه } [الحاقة / 19] و { حسابيه } [الحاقة / 20] وقال D : { أربعين سنة } [المائدة / 26] { سبع سنين دأبا } [يوسف / 47] { ثلثمائة سنين } [الكهف / 25] { ولقد أخذنا آل فرعون بالسنين } [الأعراف / 130] فعبارة عن الجدب وأكثر ما تستعمل السنة في الحول الذي فيه الجدب يقال : أسنت القوم : أصابتهم السنة قال الشاعر : .

- 246 - لها أرج ما حولها غير مسنت ... (هذا عجز بيت وشطره : .

بريحانة من بطن حلية نورت .

وهو للشنفرى من مفضليته . انظر : المفضليات ص 110 ، والحجة في القراءات 2 / 273 والمخصص 10 / 167) .

وقال الآخر : .

- 247 - فليست بسنهاء ولا رجبية .

(هذا شطر بيت وعجزه : .

ولكن عرايا في السنين الجوائح .

وهو لسويد بن الصامت والبيت في اللسان (سنه) وديوان الأدب 2 / 270 ومجالس ثعلب ص 76) .

فمن الهاء كما ترى وقول الآخر : .

- 248 - يأكل أزمان الهزال والسني .

(الرجز لامرأة من عقيل تفخر بأخوالها من اليمن .

وهو في الحجة في القراءات للفارسي 2 / 284 وخزانة الأدب 7 / 377 ونوادر أبي زيد 91 واللسان (مأى) . وقبله : .

وحاتم الطائي وهاب المئي) .

فليس بمرخم وإنما جمع فعلة على فعول كمائة ومئين ومؤن وكسر الفاء كما كسر في عصي وخففه للقافية وقوله : { لا تأخذه سنة ولا نوم } [البقرة / 255] فهو من الوسن لا من هذا

الباب